Document: EB 2021/133/R.10
Agenda: 7(a)
Date: 15 September 2021
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

موجز مقترحات المشروعات والبرامج التي جرت مناقشتها خلال مشاورات المجلس التنفيذي التي عُقدت في 6 سبتمبر/أيلول 2021

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:
Donal Brown
نائب الرئيس المساعد
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: 2448 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

Tim Balint
كبير المستشارين التقنيين
لنائب الرئيس المساعد
رقم الهاتف: 2790 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: t.balint@ifad.org

نشر الوثائق:
Deirdre Mc Grenra
مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: 2374 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة
روما، 13-16 سبتمبر/أيلول 2021

للاستعراض

موجز مقترحات المشروعات والبرامج التي جرت مناقشتها خلال مشاورات المجلس التنفيذي التي عُقدت في 6 سبتمبر/أيلول 2021

أولا- مقدمة

1- بما يتماشى مع الممارسة المتبعة في الآونة الأخيرة، عُقدت جلسة لتمكين ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي من إجراء مناقشة متعمقة بشأن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومقترحات المشروعات قبل الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة المقبلة للمجلس. وشملت المناقشات في الجلسة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لمدغشقر، ومقترحات لمشروعات في تشاد، والكونغو، ورواندا. وكان من المقرر أيضا مناقشة مقترحات لمشروعات في باكستان وفييت نام في الاجتماع، ولكنها سُحبت بسبب التأخيرات في الحصول على الموافقات الإدارية من الحكومات المعنية. وستقدم الآن إلى المجلس في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول.

2- وحضر الجلسة ممثلون من 18 بلدا في المجلس التنفيذي، وثمانية ممثلين آخرين من الدول الأعضاء الأخرى في الصندوق، بمن فيهم ممثلون عن البلدان الأربعة التي تتعلق بها المقترحات قيد المناقشة.[1] وقد ترأس المشاورات نائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج، وحضرها مديرو الشُّعب الإقليمية المعنية، وسكرتير الصندوق، وآخرون من موظفي الصندوق.

3- وقبل بدء المناقشة، أعلن رئيس الجلسة أنه جرى التوقيع على اتفاقية تمويل مشروع الشمول الاقتصادي والاجتماعي لصغار المنتجين في شمال شرق هندوراس، عقب موافقة المجلس التنفيذي على تمديدين للمهلة المحددة لتوقيع الحكومة على الاتفاقية.

4- وتتميز هذه المقترحات بتغطيتها للمناطق الهشة المتعددة الأنواع، بما في ذلك جنوب مدغشقر، الذي يعاني حاليا من مجاعة بسبب تغير المناخ، بالإضافة إلى تشاد والكونغو، وكلتاهما مدرجتان في قائمة البنك الدولي للدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات. وخلال المناقشة، أكدت الإدارة على أن خبرة الصندوق الواسعة والمتنامية في العمل في الأوضاع الهشة يعني أنه أصبح مجهزا بشكل جيد وعلى نحو متزايد لإدارتها، بالتعاون مع الحكومات والشركاء الآخرين، وسلطت الضوء أيضا على قيمة الدروس المستقاة من تنفيذ الإشراف عن بعد على المشروعات خلال جائحة كوفيد-19.

5- وبشكل عام، كان ممثلو الدول الأعضاء مؤيدين للمقترحات، ووفرت المناقشات الفرصة للإدارة لتوضيح جوانب هامة من العمليات قيد المناقشة والتفكير مليا فيها. وإلى جانب المناقشات المثيرة للاهتمام بشأن إدماج أنشطة الزراعة الإيكولوجية في التصاميم، وتعزيز الوصول إلى الأسواق، كان الموضوع الرئيسي خلال المناقشات يتعلق بقياس النتائج. وبالنسبة للمشروع في الكونغو، على سبيل المثال، أكدت الإدارة أنها تعمل بشكل وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل رصد آثار المشروع على انبعاثات غازات الدفيئة على نحو فعال. وفي حالة المشروع في تشاد، جرت مناقشة مثمرة بشأن قياس استدامة الأعمال الزراعية، اتفقت الإدارة خلالها على توظيف مجموعة من المؤشرات لرصد هذا المتغير على نحو فعال. وأخيرا، وبالنسبة للمشروع في رواندا، أشارت الإدارة إلى اعتزامها إدماج سجل أداء القدرة على الصمود

[1] ممثلو الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي: أنغولا، والأرجنتين، والنمسا، وكوستاريكا، وفرنسا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، ولكسمبرغ، والمكسيك، ونيجيريا، والمملكة العربية السعودية، وإسبانيا، والسويد، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وجمهورية فنزويلا البوليفارية. دول أعضاء أخرى: كابو فيردي، وتشاد، والكونغو، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، ومدغشقر، ورواندا، وسري لانكا.

الذي وضِع حديثا لرصد آثار المشروع في منطقة كايونزا المعرضة للجفاف.

6- ويرد أدناه موجز للنقاط الرئيسية التي طُرحت خلال المناقشات ليستعرضها الأعضاء قبل الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي. وستُحدّث هذه الوثيقة بعد الدورة لتتضمن أي تعليقات إضافية يدلي بها ممثلو الدول الأعضاء في ذلك الوقت.

ثانيا- موجز المقترحات والمناقشات

ألف- أفريقيا الشرقية والجنوبية

مدغشقر: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2021/133/R.21) / تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري (EB 2021/133/R.19)

7- يهدف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا للفترة 2022-2026 إلى معالجة الأسباب المتعددة للهشاشة، بما في ذلك الأزمة الغذائية التي يسببها تغير المناخ في المناطق الجنوبية من البلد، وضعف المؤسسات الريفية، والتضخم في أعداد الشباب. ويركز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على 12 منطقة في الجنوب ويستهدف ما مجموعه 000 430 شخص. وقد استرشد بالتقييم الثاني للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للبلد، الذي شمل الفترة 2013-2019، وكان إيجابيا بشكل عام، على الرغم من كون الاستدامة نقطة ضعف ملحوظة. ويأخذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بالتوصيات الخمس لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، والأهداف الاستراتيجية للحكومة. ويسترشد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بالهدفين الاستراتيجيين التاليين: (1) تحسين نظم الإنتاج القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، (2) تقوية سلاسل القيمة الزراعية وتعزيز الوصول المحسن إلى التمويل الشامل. وأدلى ممثل حكومة مدغشقر ببيان أكد فيه على المواءمة الكاملة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع أهداف السياسة الوطنية.

8- وبالإضافة إلى التقدير القوي للتركيز على نظم الإنتاج القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، ركزت التعليقات التي قدمها ممثلو الدول الأعضاء خلال المناقشة على التنسيق مع شركاء التنمية الآخرين، وآفاق التمويل من برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وتعزيز الزراعة الإيكولوجية. وأُشير إلى توصية تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري بشأن الحاجة إلى مؤشرات مصنّفة. وردا على ذلك، أوضحت الإدارة أنها تعمل جاهدة من أجل التنسيق مع الشركاء الآخرين، بما في ذلك من خلال المشاركة في العديد من الأفرقة العاملة، وتقوم برفع مستوى الوجود القطري إلى مكتب يديره مدير قطري. وأكدت الإدارة أيضا أن مدغشقر مرشحة قوية للحصول على تمويل من برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وأن الفريق القطري سيواصل البحث عن طرق فعالة ومصممة خصيصا للاستثمار في ممارسات الزراعة الإيكولوجية خلال فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

رواندا: مشروع كايونزا للري والإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه – المرحلة الثانية (EB 2021/133/R.28)

9- سيستهدف هذا المشروع 000 40 أسرة معيشية في تسعة قطاعات معرضة للجفاف في منطقة كايونزا باستخدام تمويل من الصندوق بقيمة 21.7 مليون دولار أمريكي، والبناء على المرحلة الأولى من المشروع التي من المقرر أن تكتمل السنة المقبلة. وستركز أنشطة المشروع على تعزيز القدرة على الصمود في وجه الجفاف، ودعم تطوير الأعمال الزراعية، المستكملة بالتطوير المؤسسي. وتقدم حكومة إسبانيا 28 مليون دولار أمريكي كتمويل مشترك للمشروع، وأدلى ممثل إسبانيا ببيان دعما للمشروع وأقر بفوائد الاستمرارية خلال المرحلة الثانية هذه. وأكد ممثل حكومة رواندا أن المشروع متوائم تماما مع الأولويات الوطنية بشأن تعزيز تمكين النساء والشباب، ودعم الروابط مع الأسواق من خلال التعاونيات.

10- وتتصل أبرز نقاط التوضيح المطلوبة خلال المناقشة بعدد المستفيدين الذين جرى الوصول إليهم، وكيفية التغلب على تحديات التسويق المحلي، واستخدام خدمات المعلومات المناخية، والحاجة إلى تحليل الاتجاهات المناخية المحلية، وكيفية قياس نتائج القدرة على الصمود. وردا على ذلك، أوضحت الإدارة أن المشروع سيتغلب على تحديات التسويق من خلال بناء قدرات التعاونيات، وربطها بالجهات الفاعلة في القطاع الخاص ومقدمي الخدمات المالية، والاستفادة من الشراكات. وعلاوة على ذلك، ستُقدم خدمات المعلومات المناخية من خلال مدارس المزارعين الحقلية والاستفادة من الشراكة مع وكالة الأرصاد الجوية في رواندا التي كانت مفيدة في حالة مشروع آخر للصندوق أُنجز مؤخرا. وأضافت أنها ستسعى إلى تعزيز تحليل البيانات المناخية كجزء من إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي، وتعتزم من حيث الرصد استخدام سجل أداء القدرة على الصمود الذي وضِع حديثا. كما أكد ممثل رواندا مجددا التزام الحكومة بالإدارة المستندة إلى النتائج. وأكدت الإدارة أنها سترد كتابة لتوضيح عدد المستفيدين الذين جرى الوصول إليهم.

باء- أفريقيا الغربية والوسطى

تشاد: مشروع تعزيز الابتكار في مجال ريادة الأعمال الزراعية الرعوية للشباب والنساء (EB 2021/133/R.29)

11- سيستهدف هذا المشروع 000 82 شخص في تسع محافظات في البلد مستخدما 22.9 مليون يورو من أموال الصندوق، بالإضافة إلى 26.3 مليون يورو من الصندوق الأخضر للمناخ، و9.2 مليون يورو من حكومة تشاد، و5 ملايين يورو من المستفيدين. وسيسعى المشروع إلى تطوير مشاريع زراعية مربحة وقادرة على الصمود، ونظام إيكولوجي داعم قوي، بما في ذلك تقديم الائتمان الميسور التكلفة، وتعزيز التكيف مع تغير المناخ والممارسات والتكنولوجيات المنخفضة الانبعاثات. وأعقب عرض المشروع من قبل المدير الإقليمي تأييد ممثل حكومة تشاد للمشروع.

12- وتركزت أسئلة ممثلي الدول الأعضاء على التحديات المحتملة أمام تنفيذ ترتيبات الحوكمة الحالية في البلد وهشاشة بعض مناطق المشروع، بالإضافة إلى كيفية اختيار المناطق، واستخدام حاضنات الأعمال، وكيفية التغلب على تحدي تعزيز المشاريع البالغة الصغر المستدامة للأعمال الزراعية (ورصدها). وردا على ذلك، أكد ممثل حكومة تشاد والإدارة أنهما لا يتوقعان أي تغييرات في الحكومة تؤثر على المشروع كما لا يتوقعان أي مشاكل في دعم الميزانية، مضيفين أن الدروس المستفادة من العمل خلال جائحة كوفيد-19 وفي الأوضاع الهشة الأخرى ستوظف لضمان التنفيذ والرصد القويين. وأوضحت الإدارة أيضا أن الاستهداف يستند إلى خارطة للفقر، وتيسير مقدمي الخدمات، وآليات الاستهداف الذاتي. وفيما يتعلق باستدامة الأعمال، أوضح أنه يجري استخدام حاضنات الأعمال لأنها مناسبة تماما للسياق، وأن استراتيجية متينة ستنفذ لتعزيز الاستدامة ورصد النتائج. وسُلط الضوء أيضا على فوائد الدعم المقدم لشباب الريف حتى وإن فشلت أعمالهم.

الكونغو: مشروع دعم الشباب والزراعة وريادة الأعمال (EB 2021/133/R.30)

13- سيهدف هذا المشروع إلى الوصول إلى 000 127 شخص في المحافظات الجنوبية للبلد مستخدما أموالا من الصندوق بقيمة 12.9 مليون يورو، بالإضافة إلى 7.4 مليون دولار أمريكي من التمويل المشترك المحلي. وستركز الأنشطة على تعزيز سلاسل الإمداد الزراعية وتحسين وصول الجهات الفاعلة في سلسة القيمة الزراعية إلى الخدمات المالية، وستشمل دعم الأعمال الزراعية الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتعزيز شبكات المنتجين في القطاعين العام والخاص من أجل إيجاد بيئة تمكينية لقطاع الأغذية الزراعية.

14- وخلال المناقشة، سأل ممثلو الدول الأعضاء عما إذا كانت الانبعاثات المخفضة ستدرج في إطار النتائج، وطلبوا توضيحا بشأن شروط التمويل. وأكدت الإدارة أن الانبعاثات المخفضة ستدرج في الإطار المنطقي للمشروع وأن فريق المشروع يعمل بالفعل مع منظمة الأغذية والزراعة لحساب الأثر المحتمل للمشروع على

الانبعاثات. وهذا جزء من صلة هذا المشروع بمشروع ممول من الصندوق الأخضر للمناخ من أجل تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة من غابات البلد، والذي ستديره منظمة الأغذية والزراعة. وأدلى ممثل الكونغو أيضا ببيان مشددا على التزام الحكومة بالحد من بصمة الكربون في البلد، بما في ذلك تنظيم إزالة الغابات وتعزيز الزراعة الذكية مناخيا، وأكد على مواءمة المشروع مع تلك الأهداف. وفيما يتعلق بشروط التمويل، أكدت الإدارة أن شروط الإقراض متوائمة مع توصيات صندوق النقد الدولي.